افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١

يوم الخميس ١٩ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ٢٥ فيفري ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٤٠ ثمن النسخة فرنك واحد

من الملك الصالح يستمد الشعب روح التضحية ومضاء العزيمة وقوة الثبات في صالح الوطن

جلالة الملك يؤيد الحزب ويعطف على رجاله المخلصين

الحضرة العلية دام لها العز والبقاء تتفضل بقبول الرئاسة الشرفية لمشروع الشبيبة الدستورية

ويتبرع عليه باعانة مادية عظيمة

حديث اليوم

... ومن يشابه أبه فما ظلم

كنا تعرضنا المرار العديدة الى العطف الجليل الذي يبديه سمو ملكنا المعظم على الحزب وعلى رجاله المخلصين . وقد ظهر هذا العطف في كل المناسبات التي الفتنا اليها نظر القراء عند ابانها من مساعدة على سراح الدستوريين المعتقلين وحفاوة وتبجيل في قبول رئيس الحزب واهتمام بالمسائل التي رأى الحزب صرف عنايته السامية اليها وسعي في رجوع الزعماء الابطال الى مسقط راسهم . الى غير ذلك من الاعمال والمواقف الشريفة التي سيبقى ذكرها خالدا في اذهان التونسيين عموما والتي ستجعل الدستوريين خاصة مدينين لسموه مدى الدهر

وما القبول الرائع الذي تفضل به امس على وفد مشروع الشبيبة الدستورية الاظاهرة اخرى من مظاهر العطف والاهتمام بنشاط الحزب وتاييده اذ تفضل - ابقاه الله - بقبول الرئاسة الشرفية لمنظمة الشبيبة . وشكر افرادها على نظامهم وحزمهم . وحثهم على مواصلة جهودهم واعدابمساعدتهم ادبيا وماديا على القيام بمهمتهم كل المساعدة

ان هذه اللهجة الصادقة الخالصة والتي قلما سمعناها من افواه الامراء السابقين لهي من اقوى الدواعي الباعثة على تنشيط الحركة والدافعة لنا على تعزيز موقفنا والتعلق بمبدانا . وفي تايد الحزب تايد الامة وارضاء الشعب

ولقد صرح سمو الامير المعظم حين تبوأ الملك انه اوقف حياته على صالح هذه البلاد وسعادة شعبها ورأى - ايده الله - ان من التبصر وحسن التدبير ان لا تبنى سعادة هذا الشعب الا بالرضى على الحزب الذي يضم كامل افراد الامة ويمثل رغائبها ويعمل لتحقيق غاياتها .

والحزب والشعب يعربان من جديد عن اخلاصهما وتعلقهما بجلالته وبالبيت الحسيني الرفيع العماد . والشبيبة الدستورية تعبر له عن امتنانها للشرف الاسمى الذي نالته من رئيسها الشرفي الجليل داعية له بالنصر والتوفيق معاهدة نفسها على خدمته وخدمة البلاد بكل انقطاع واخلاص

تقدمت امس التاريخ على الساعة الرابعة والربع فرقة من الشبيبة الدستورية الى القصر الملكي العامر بحمام الانف . واصطفت في نظام عسكري بهيج تحت قيادة الشاب الناشط عزوز الرباعي . فخرج المرفع شأنه الوالي العسكري للقصر الامير المحبوب سيدي محمد باي وتفضل ابقاه الله باستعراض هذا الفريق . فكنت ترى الشبان في حالة اعتدال محكم ينظرون لجناب امير الامراء وهو يمر امام كل منهم ثم حياهم تحية الضابط السامي المبتهج بجنوده المخلصين وترنمت الشبيبة الدستورية باناشيدها الحماسية

ثم طلب رئيس الحزب الحر الدستوري الحكيم الحبيب ثامر وبصحبته اعضاء الهيأة المالية لمشروع الشبيبة مقابلة جلالة الملك المفدى . فسمح له بالمثول بين يديه وصعد الوفد مصحوبا بنخبة من الشبيبة الدستورية وبعد اداء مراسم الاحترام للذات الملوكية الشامخة قدم لها رئيس الحزب اعضاء الوفد فردا فردا ثم تقدم رئيس مشروع الشبيبة الحكيم سالم الشاذلي وبعد تقديم شواهد الولاء والاخلاص للسدة الملوكية وتعلق الشبيبة الدستورية بذات مليكها المحبوب عرض على الحضرة العلية برنامج هذا المشروع الجليل وبين ما تتطلبه انجازة من جهود مادية وادبية جبارة

ثم تقدم قائد الفرقة والقى كلمات بليغة عبر فيها عن تعلق الشباب الدستوري بذات ملكنا المحبوب وعزمه على خدمة مصالح الامة واعلاء راية الوطن غير مبال بالعراقيل مستعذبا كل التضحيات في هذا السبيل

فاجاب الملك الجليل بكلمات ذهبية « ان مصلحة الامة تفرض جهود الجميع واني احرضكم على العمل كما انه من المتحتم الآن ان تتحدوا جميعا في سبيل القضية المقدسة التونسية

ثم تفضلت الحضرة العلية بقبول الرئاسة الشرفية للشبيبة الدستورية وتذليل كل المصاعب المعترضة في سبيلها وتبرعت دام له العز والبقاء بمساعدتها ماديا وامر ايده الله امير الامراء سيدي عبد العزيز بن عيسى بالمخابرة مع رئيس المعمل التونسي للغزل والنسج لتسهيل تجهيز الشبيبة من الاقمشة اللازمة

فشكر الوفد جلالة الملك على عطفه وحسن عنايته وخرج داعيا له بطول البقاء

لشبونة - نشرت جريدة الدابلي مايل الصادرة بلندرة تصريح الكولونيل دونكان راف رئيس جند المظلات الاميركان قال فيه ان الجيوش الاميركية قد وقع اقتيادها للقطر التونسي من الملاكمين الهواة الذين يلاكمون جوي لويس (بطل العالم)

❁ برلين - هلك ٢٥ رئيسا من رؤساء طيران الحلفاء في جو افريقيا الغربية على اثر حادث طيران

❁ واشنطون - كتب مخبر اميركي يقول ان المحور مازال قادرا على حشد قوات عظمى من الاسلحة والعتاد والرجال في المعركة التي يراها حاسمة اكثر من غيرها وان الاميركيين (بعد هزيمتهم في تونس) في حاجة الى ستة اشهر يقضونها في التدريب الفني قبل ان يصبحوا قادرين على خوض المعامع

❁ برلين - جرح سفير الولايات المتحدة بتركيا وم . ماك ميلان في حادث طيران

حول رجوع الزعماء

عريضة من احرار بلدة تازركة

الملاذ الاسمى والكهف الامنع سيدنا محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد تقديم واجب التعظيم والاجلال الى سمو كهفكم المنيع فاننا اهالي بلدة تازركة نرفع على كاهل الاحترام شديد تعلقنا وعظيم اشتياقنا الى اوبة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة ورفاقه المقيمين الان برومة او بالتراب الفرنسي وان نسبتهم الينا كنسبة الهواء الى الحياة ولا رجاء لنا في رجوعهم الا باذن سموكم المطاع ومساعدتكم عليه فان الظروف تستدعي السرعة وعدم الترقب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امضاءات ٣٠٠

في الواجهة التونسية

هجوم جديد بمنطقة سيدي حمادة

تقوم به قوات المحور بينما يبذل الحلفاء جهودا فاشلة لاسترجاع ما فقدوه من مراكز بمنطقة القصرين

بعد معركة حامية الوطيس دامت ثلاثة ايام كاملة بشمال القصرين المغربي وامام تالة طرأ هدوء نسبي على العمليات الجارية في هذا القسم من الميدان الاوسط التونسي . وقد يكون الهدو الذي يسبق هبوب العاصفة فالانكلو . اميركان يحشدون قواتهم الآن في منطقة تالة وطريق تبسة لمنع قوات المحور من احتلالهما اذ باحتلالهما يقضي قضاء كاملا على جميع الخطط الحليفة الحربية في هذا الميدان علاوة على قلب نظام مواصلاتهم الحديدية مع قلب الميدان الشمالي راسا على عقب . والقوات الانجليزية التي قدمت لنجدة فلول الجيش الخامس في هذا الميدان توطد مراكزها الدفاعية بل وتقوم ضد هجمات قوية لصد العدو اولا عن بلوغ غايته من تالة وتبسة وثانيا محاولة استرجاع ما فقد من المراكز وخاصة سكة حديد المتلوي والقصرين

ومقابل ذلك الهدوء النسبي نشطت طائرات الطرفين نشاطا كبيرا فوق مؤخرات القوات المتقابلة . وفي غربي الوسلاتية قامت وحدات المانية معززة ببعض الدبابات والمدفعية بهجوم صغير غايته على ما يبدو تشويش النظام الدفاعي الذي يعده العدو في هذه المنطقة بعد ان انسحب من الوسلاتية ومن بشون

ومن وراء ممر القصرين الجبلي تلتحم دبابات الطرفين ويبذل الحلفاء في هذا الميدان قصارى الجهد لاقصاء المحور عن اهدافه وارجاعه الى الوراء اما في ميدان الجنوب التونسي الشرقي فلم تتغير الحالة اذ اقتصر الجيشان المتقابلان يفصلهما خط مارث المحصن على التراشق بنيران المدافع وفي الميدان الشمالي بمنطقة مجاز الباب ومنطقة الربع لم يتعد الامر عن نشاط الدوريات .

ت . ب

البلاغ الالماني

برلين - لم تجر في القطر التونسي اثناء الاربع وعشرين ساعة الاخيرة الا معارك محلية وقد قامت الطائرات بغارات موفقة شديدة على محتشدات جند العدو فبددت شملها وقصفت بقنابلها مراكز التموين والالات السيارة

البلاغ الايطالي

رومة - جرت في الواجهة التونسية التحامات موضعية بين فصائل الاستطلاع وتفاقم النشاط الجوي من الجانبين وقد اسقطت ١١ طائرة معادية من بينها ٧ بفعل طائرات المطاردة الالمانية و٤ بفعل المدافع المضادة . ورمت طائراتنا بالقنابل مينائي طرابلس والجزائر فاحدثت في هذه الاخيرة حرائق كبيرة

واثناء غارة جوية اميركية على جنوب ايطاليا اسقطت طائرتين معاديتين في البحر

شرقي تبسة

فيشي - لم يحدث تغيير محسوس في الميدان الواقع شرقي تبسة وقد اسر ٤٠٠٠ جندي انكليزي واميركي وقضى على فلق مصفح وفلقين اخرين للحلفاء وغنمت عدة طائرات وعتاد عظيم .

٦٦ دبابة في ميدان واحد

ميسك - خابت محاولات لانجلوسكسون في استرجاع المراكز المخسورة في تونس وقد خسروا في ميدان واحد ٦٦ دبابة وحطم اللوفتواف ٥٠ سيارة .

البقية على الصفحة الثانية

في حضرة جلالة الملك

جناب ممثل الحكومة الايطالية

لدى قيادة قوة المحور المسلحة بتونس يحظى بمقابلة مولى البلاد

قام جناب الوزير المفوض انريكو بومباري ممثل الحكومة الايطالية لدى قيادة قوة المحور المسلحة بتونس بزيارة سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي في قصره العامر بحمام الانف ظهر امس وكان الوزير مصحوبا بالجنرال القائد للقوات الايطالية وبهيأة المفوضية الايطالية وشخصيات اخرى ايطالية سامية . وقد قام بخفر سيارة جناب الوزير طول الطريق رجال البوليس الايطالي الراكبين على الدراجات النارية

وكان في انتظار قدوم الوزير الايطالي المفوض واتباعه على جانبي الطريق المفضي لقصر الملكي جنود الحرس الملكي وفرقة من الشبيبة المسلمة في زيها الرسمي وقد ادى الجميع التحية للزائر الكريم وكانت الساحة التي امام القصر زاخرة بالجماهير الغفيرة من مسلمين وايطاليين حيوا بحمية وبتصفيق حار مرور الزائرين

وكان جلالة الملك متأهبا لاستقبال جناب الوزير وحاشيته في قاعة العرش مع رفيعي الشان الاميرين سيدي محمد وسيدي حسين شقيقي جلالته واصحاب المعالي الوزراء

وما ان جلس جناب السنيور بومباري مع اتباعه على يمين سيدنا ومولانا محمد المنصف

البقية على الصفحة الثانية

سانحة

نشرت جريدتنا « افريقيا الفتاة » عدة كتابات عن مضار الخمر من الوجهتين المادية والادبية وعما تحدثه من الخلل في الحياة الاجتماعية ، وعن حرمتها من الناحية الدينية وتشديد العقاب على مرتكبيها ، ومنع بيعها وتعاطيها للمسلمين بصفة قانونية . وضعنا الفصول المتعلقة بهذا الموضوع في الاماكن الرئيسية من جريدتنا ليهتم بها الساهرون على القانون الذي من شانه ان يحفظ للناس اعراضهم واموالهم وحتى ارواحهم من تعديات المعربدين . لكن يظهر ان اهتمامنا قوبل بالتغاضي والصمت

فالحانات هي هي ان لم نقل تضاعف عددها والابتياع علنا . والسكيرون والنهابون يشكلون العصابات هنا وهنالك تتهارش هاته مع تلك . هذا مسلوب وذاك مضروب والانهاج والارباض العربية خالية ممن يسمونهم برجال الامن العام .

فالسابلة تحت رحمة المهوشين . والسطو الليلي على المنازل كاد لا يخلو منه حي

ان البلاد احتاجة احتياجا كليا الى التطهير ولقد كثر الغير مرغوب فيهم ممن اتخذوا ارتكاب الجرائم بابا للارتزاق وهم حرف علة في وسط البلاد يجب حذفه .

ويكفي لحضرة والي الامن العام ان يقف بضع دقائق بطحاء باب منارة او شارع المر على حدود الساعة السادسة مساء ليقتنع بوجوب اصدار الاذن الى اعوانه بمباشرة هذا التطهير

محليات

في حضرة جلالة الملك

بقية المنشور بالصفحة الاولى

باشا باي حتى تجاذب مع جلالته اطراف الحديث المشبع بروح الود العميق وقد ابدى الملك المعظم عنايته بالاستفسار عن صحة جلالة الملك الامبراطور ملك ايطاليا وعائلته ورئيس حكومته وعبر عن سروره بتعيين جناب السنيور بومبياري كممثل لايطاليا بهذا القطر وهو الذي تعرف اليه فيما مضى من الزمن عندما كان السنيور بومبياري في تونس قائما بوظيفة اخرى

واجاب ممثل ايطاليا على ذلك معبرا عن ارتياحه الخاص وسروره بقدومه الى هذه البلاد التي تمكن اثناء اقامته الماضية فيها من ادراك وتقدير صفات الشعب التونسي وعبر عن امله في امكان اتفاق وجهات النظر في المستقبل فيما يتعلق بمصالح الشعبين

وبهذه المناسبة تكلم جناب الوزير المفوض مظهرا استنكار الشعب الايطالي واستياءه للعمل فظيع الذي قام به العدو في ضربه لمدينة قيروان المقدسة وصرح قائلا ان الحكومة الفاشيستية كلفته بان يسلم لسمو الباي ما قدره خمسون الف فرنك تخصص لاسعاف المنكوبين من ضحايا القذاف على هذه المدينة

فاجاب الملك على هذه الاريحية معبرا عن تاثره العميق لهذا الصنيع الجميل الذي تقوم به الحكومة الفاشيستية وموضحا شعور السخط والنقمة على اعمال الانجلو-سكسون الشنيعة المشبعة به نفوس جميع رعاياه

وشاء جناب السنيور بومبياري ان يدقق لجلالة الملك حدود المهمة التي كلف القيام بها فقال انها تستوحى من مناهج السياسة الايطالية نحو جميع الشعوب العربية وهي السياسة المشبعة بروح الصداقة والتعاون وهي نحو الشعب التونسي بالخصوص مشبعة بروح التفاهم والعطف والتاييد لمطامحه ومطالبه واماني.

وقد حظي تصريح ممثل ايطاليا هذا بعناية جلالة الملك الخاصة وتقدير معاونيه واعضاده .

ثم تكلم جناب السنيور بومبياري متمنيا لشخص الملك وشعبه احسن التمنيات فاجاب عليها جلالته بمثلها لجلالة الملك الامبراطور وللدوتشي وللشعب الايطالي .

وكان يقوم بالتشريفات امير الامراء السيد الزمرلي

وقد رافق ممثل ايطاليا عند خروجه من حضرة الملك امير الامراء السيد محمد العيد فاستعرض امام القصر الحرس الملكي والشبيبة المسلمة ثم تحرك الركب الايطالي مبارحا ساحة القصر الملكي سالكا طريق العودة بين تصفيق الشعب الهاتف

معرض الفنان يحي

في الاسبوع الفارط افتتح الفنان يحي معرض صوره الزيتية بقاعة جريدة « افريقيا الفتاة » نهج سان شارل رقم ٩ فكان اقبال الزائرين كبيرا نظرا للشهرة التي احرز عليها مواطننا في هذا الميدان ان المعرض يشمل ما يزيد عن المائة صورة يمثل غالبها مناظر طبيعية ابدع الاستاذ يحي في اخراجها في قالب يسحر الالباب فكانت محل اعجاب المتفرجين الذين قدروا للاستاذ يحي عمله الفني وشجعوه باقتناء عدد كبير من الصور

ونحن نرى ان الجهد الذي بذله يحي في هذه السنة يفوق جهد السنين الفارطة حيث ان ما قدمته لنا ريشته في هذا المعرض كان غاية في الاجادة ولا يسعنا الا حث التونسيين على زيارة هذا المعرض الجميل واقتناء ما يروق لهم من الصور الزيتية التي تمثل ما بلغ اليه الباع التونسي في هذا الميدان من الفنون الجميلة

زوروا معرض الاستاذ يحي

معاملة العملة المسلمين

بقمرق الدخان

تاسست عام ١٩١١ جمعية ودادية بقرار وزيري كدافع عن حقوق العملة

تحت عوامل المدير الخفية والظاهرة والتهديدات للهيئة المديرة انحلت هذه الجمعية وبقي العامل المسكين يستغيث ولا من مغيث

وفي اواخر ١٩٤٢ اشتدت الوطاة على العملة وساء السلوك من النواب الذين اختارهم المدير فشددوا في غضبهم على هؤلاء النواب حتى نزل المدير اخيرا عند رغبتهم فخول لهم حق انتخاب انفار قادرين على الدفاع عن العملة وبما ان المدير لا يروق انتخاب من يانس فيهم الصداقة والاخلاص لرفقائهم فقد عين لهم اشخاصا منقادين اليه فرفض العملة ذلك الانتخاب محتجين بمكاتيب الى الادارة وقد بقيت الحالة على ما هي عليه الى يومنا هذا واليوم قد انسع الخرق عليهم من سوء المعاملة التي يعاملون بها فايام الراحة والاعياد الرسمية لا يتقاضون اجرها رغما على وعود سمو الملك

اما الاوامر القاضية بتحسين اجور الموظفين الرسميين والوقتيين فلا وجود لها البتة

وقد جرى بالقمرق كما جرى بسائر الادارات والمؤسسات التونسية اذ فر بعض العملة اثر القذف الجوي على العاصمة فلما رجعوا اعتبرتهم الادارة عملة جدد لم تراع فيها الاقدمية التي كانت تمنح العامل بمقتضاها بتكميلات في الاجر والتي تكون السبب الوحيد في تسميته رسميا

ورغما عن وعود صاحب الجلالة في تطبيق الاوامر المتعلقة بادارة المال العامة عليهم فلم يقع شيء منها بل ازداد الضغط عليهم شدة

فمسالة التفتيش التي تجرى على العملة التونسيين عند مغادرتهم الشغل تشعرهم باحتقار جنسهم من طرف المفتشين وان المفتش اذا عثر يوما على شيء من مصنوعات المعمل ولو قليلا عند تونسي بعث به الى السجن حالا بخلاف زميله الاوروبي يترك سبيله واقصى عقاب يناله الخطية

ان هذا السلوك المشين من المدير والميز المسيء المبني على قاعدة التفوق لهي من بقايا العصر الغابر المؤلم التي طالبنا ولا زلنا نطالب بمحوها من سائر الادارات والمؤسسات التونسية

يوم مشهود بالقيروان

القيروان في ٢٠ فيفري سنة ١٩٤٣

كان اليوم الذي اندحر فيه الانقلوسكسون وابتعادهم عن القيروان يوما مشهودا اذ قدمت فرقة موسيقية المانية حيث طافت بالمدينة مترنمة باعذب الالحان وشجيها ذكرتنا بالايام الخوالي من ليالي اشبيلية والاندلس كما انها ذهبت مساء التاريخ الى المستشفى لزيارة مجاريح القيروان من جراء الرمي الجهوي فاعربت بلسان الموسيقي عما تكنه نحو اولئك المساكين من الولاء والعطف راجية لهم الشفاء العاجل وهي اريحية يشكر عليها القيادة الالمانية بالقيروان

« مراسلنا الخاص »

الرمي الجوي يتجدد على القيروان

للمرة الثالثة تعرف القيروان ضحايا جددا بين قتلى ومجاريح من جراء الرمي المتجدد اخيرا من طرف طائرات الانقلوسكسون فكانهم ارادوا ان يزيدوا القيروان وجعا على اوجاعها وهي البلد المقدس من طرف العالم الاسلامي الناقم على هاته الاعمال الفضيعة فكيف يعقل ان تهاجم عاصمة روحية مقدسة بمثل هاته الفضاعة والشناعة حتى حلت بسكانها الابرياء المسالمين مصيبة تتضاءل امامها المصائب وحالة اسيفة تتفتت لها الافئدة الحساسة .

كتاب مفتوح

لسعادة وزير الداخلية ومدير الصحة

لقد عرفت القيروان خلال الحوادث الاخيرة ازمة طبية ما كانت لتخطر على بال قيرواني قط وذلك ان المجاريح التي كانت جراحاتهم خطيرة قد هلكوا لكثرة ما نزف من دمائهم لعدم وجود اطباء جراحين بالقيروان لتدارك حالتهم الخطرة حتى ان طبيب الاستعمار ومن عاونه من الاطباء الاحرار وان قاموا ببعض الواجب الا ان الحالة تفاقمت زيادة عن الاهمال الملحوظ من طرف طبيب الاستعمار نحو مجاريحه ومرضاه الامر الذي دفعنا الى كتابة هاته الاسطر لتوضيح الحالة التي نحن عليها الان ورجاؤنا اليوم تعويض الطبيب الحالي بغيره من الجراحين التونسيين حتى يستطيع ان يخاطب الاهلي المجاريح بلسانهم ويستفسر عن حالتهم وما نشأ عنهم كما نرجوكم يا سعادة الوزير تعمير المكان الشاغر الان بالقيروان بطبيب ثان من الوصف المطلوب وبهذا تهدأ القيروان الفازعة من الحالة الاسيفة التي عليها المجاريح والمرضي

اجتماع اللجنة الاقتصادية

لقد قدم وفد اقتصادي من تونس الى القيروان وسننشر في القريب ما دار من الحديث عن الحالة الاقتصادية وما اتخذ من المقررات المفيدة من طرف الوفد واللجنة المحلية .

مراسلنا الخاص

القيروان

نداء من الشبيبة الدستورية

الى كافة الشبان الدستوريين بالقيروان

ليكن في علم الشبان الدستوريين بالقيروان ان رئيس الهيئة للشبيبة يستدعي كافة الشبان للاجتماع العام الذي سينعقد يوم الجمعة في ٢٦ فيفري على الساعة العاشرة صباحا بدار الغرانطة بالقيروان .

والسلام من رئيس الشبيبة بالقيروان

مهرجان رياضي عظيم

بحمام الانف

لفائدة الشبيبة الدستورية

ستقام يوم الاحد ٢٢ صفر و٢٨ فيفري حفلة رياضية لفائدة الشبيبة الدستورية وستبتدىء الحفلة على الساعة ١٠٢٠ بعد الزوال

برنامج الحفلة

استعراض - تحية العلم - مباراة كرة القدم رياضة بدنية . بقية مباراة كرة القدم - مباراة في سباق الارجل - انتهاء الحفلة بتحية العلم

عاونوا الشبيبة التي تضمن للوطن عزه وسعادته

حياة الحزب

جولة دستورية بالصومعة والمعمورة

حل ركب دستوري من رجال بني خيار بالصومعة ومعهم الشاب ابراهيم عبد الله فوجدوا الشبيبة الدستورية في انتظارها وقوتها ترقبهم خارج البلدة وعندما وصلوا اليها حيتهم باناشيدها الوطنية ثم سارت امامهم بخطى عسكرية الى محل الاجتماع ، وما كاد يدخله الركب الدستوري حتى صاحت الجماهير بحياة الزعيم بورقيبة وحياة الرئيس ثامر ووجوب رجوع قادة الامة التونسية الابطال .

افتتح بعد ذلك رئيس الشعبة الاجتماع « فرحب بالضيوف وعبر عن سروره الكبير بعودة الحزب الى الحياة الحقيقية والقى بعده شابان من الصومعة خطبا حماسية كان لها الوقع الحسن في قلوب الحاضرين وتلاهما الشاب محمود سعيد فتكلم نيابة عن شعبة بني خيار وحث الناس على التكتل حول الحزب والعمل حسب اوامره وتعليماته وقام بعده ابراهيم عبد الله مبعوث الديوان السياسي في عاصفة من التصفيق فحيي الاحرار الدستوريين باسم الرئيس الحكيم الحبيب ثامر الذي تعذر عليه المجيء الى الوطن القبلي لاسباب حزبية والقيام بمهمة اجبرته على البقاء في تونس ثم بين موقف الدستور في هاته الظروف العصيبة التي تجتازها البلاد التونسية في تعب كبير واعطى بعد ذلك بسطة مفصلة عن برنامج الشبيبة الدستورية التي يجب ان تكون في اسرع الاوقات قوية ومنظمة تنظيما عسكريا يلائم عزتنا ويليق بحركتنا ويعزز اعمال اميرنا الاصلاحية (تصفيق حاد) وختم خطابه بقوله : « اننا تالمنا كثيرا ايها الاحرار ولقد جاءت الساعة التي وجب فيها على الشباب ان يزيل تلك الالآم مهما كانت العراقيل ومهما كانت الصعوبات وسنصل بحول الله الى غايتنا وارجاع حقوقنا لاننا نريد ذلك ولان الله مع العاملين »

وانتهى الاجتماع على احسن صورة وقصد الركب الدستوري بلدة المعمورة فاقتبلته الشبيبة الدستورية وسكان القرية اقتبالا حارا والقيت الخطب القيمة هنالك كان لها اعظم التاثير وعند مغادرتها كلف الاحرار ابراهيم عبد الله ان يقدم الى الرئيس تحياتهم القلبية ويعبر له عن تعلقهم المتين بالحزب الحر الدستوري فوعدهم المبعوث للديوان بتبليغ الرسالة .

كلمة الى عامل زغوان

كنا خصصنا على صفحات هاته الجريدة سلسلة مقالات للبحث في وظيفة العمال وقد بينا في تلك العجالة ان العامل وهو الممثل لامير البلاد لدى الرعية ينبغي ان يجمع بين الكفاية والاستقامة وجرأة الاستنباط وتمام النزاهة والتشبع بروح الوطنية الا اننا نلاحظ بمزيد الاسف ان هاته الشروط لم تقع مراعاتها عند انتخاب هؤلاء الموظفين الساميين وقد سبق لنا ان بينا اخيرا تصرفات لا توصف امتاز بها السيد ابن رمضان عامل بنزرت . وها قد وافانا اليوم خبر اخر ما قام به عامل زغوان واليكم بيان ذلك :

بعد ان طالع السيد العامل مقالا نشرناه بجريدتنا بتاريخ يوم ١٦ فيفري تحت عنوان مهزلة التموين بزغوان اشرنا فيه الى الاعمال الغريبة في بابها التي قام بها قسم التموين بزغوان بعد ان طالع ذلك وقد اخذ منه الانفعال ماخذه ظنا منه « انه هو المقصود بالذات » خرج الى باب مكتبه يتطلب الهواء واذا باربعة من موظفي البلدة يمرون به فناداهم وما كادوا يقتربون منه حتى انفجر السيد العامل وتملكه الحنق فانهال على صاحب المقال خاصة وعلى كافة الاهالي عموما بصواعق سبابه ولعناته ونعفي قراءنا من بقية السباب اذ في ذلك ما تمجه اسماعهم - ثم ان السيد العامل غادر مستمعيه وقد اندهشوا لهذا التهجم المباغت والذي اقل ما يقال عنه انه لا يلائم خطته السامية

ونوكل الى جناب وزير الداخلية ومجلس الدريبة وقد رفع اليهما الامر عهدة محاسبة السيد العامل على الاوصاف الجارحة التي امطرها حنقه على من هم تحت نظره اما نحن فنقتصر على ان نوجه اليه هاته الاسئلة البسيطة :

سيدي العامل قد وصفت اهالي زغوان باللؤم فهل كنت اهلا لاعترافهم لك بالجميل ؟ واي فضل لك عليهم ؟ واي تحسينات حاولت ادخالها على حالهم ؟ لعلك تشير الى توزيع القماش الذي قمت به بغاية العدالة حتى انتزع من يدك وكلف به المجلس البلدي !! او الى مجهوداتك لدى قسم التموين التي اسفرت على تخصيص سبعين صنتيميرا من القماش لكل من منظوريك ! او الى احتجاجك على التعديات المتتابعة الواقعة على مشمولاتك تلك التعديات التي لم ترفع امرها للسلطة العليا الا اتقاء من غضب الامير بعد ان عزم الاهالي على انهاء خبر عجزك الى مسامع سمو الامير !

او لعلك تشير الى اساليبك المظفرة في حفظ الامن بالبلد حتى اضطرت معها جيوش المحور الى التدخل او الى تلك المؤسسات الاجتماعية والمشاريع الخيرية الجليلة التي لا تحصى ولا تعد وكانت لكم الايادي البيضاء على انشائها وستخلد ذكرك على مدى الازمان في قلوب اهالي زغوان ؟

كلا ثم كلا يا جناب العامل ان كان هناك وال لا تعترف له زغوان بجميل فانما هو حضرتك ولو راجعت نفسك مراجعة صادقة لشاهدت جليا انك لم تقم بواجبات خطتك نحو مواطنيك واميرك

ومهما يكن من الامر فلا شك ان بقاءك على راس عمل زغوان مما لا يرغب فيه

سبحان المنفرد بالبقاء

استاثرت رحمة الله بسليلة بيت المجد حليلة الفاضل الوجيه السيد احمد بن عبد القادر الكاتب المنتخب للحجرة التجارية التونسية وشقيقة الفاضلين الماجدين السيدين مصطفى وحميده باشا وافاها الاجل المحتوم بمحل سكناها بحمام الانف وان الاجتماع لموكب الجنازة يكون على الساعة الرابعة من زوال يوم التاريخ الخميس امام مقبرة الجلاز تغمدها الله برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه ورزق زوجها واشقائها وابنائها صبرا جميلا

الشبيبة الدستورية

موكز باب الجزيرة

ليكن في علم الشبان التابعين لمركز باب الجزيرة (المشتمل على مناطق باب علوة وسيدي منصور والباب الجديد - والمركاض وباب المنارة) ان المكان المخصص لاخذ الاشتراكات وقع تعيينه موقتا بنهج باب المنارة عدد ٤٥ مكرر

الناظر العام

اعلان

يعلن للعموم حسن المعاوي الوكيل عن ورثة المرحوم محمود ابن عمر الرقاعي بانه سيباع لآخر راغب بسوق الترك على يد السيد احمد غليونجي يوم الاحد القابل كساوي حرير وكساوي قبردين وقمراية وعدة جبايب حرير وقبردين وقمراية وحرامه وبرانص سوستي وقبردين ووبر وغير ذلك كل ذلك على احسن ما يرام كما سيباع في التاريخ ايضا بسوق البركه عدة قطع مصوغ وهي فردة بالديامنت والزمرد ونتتيف مثلها وزوج فرادي بالديامنت والذهب وعصفور بالديامنت وخاتم رجالي واربعة خواتم اخرى نسواني وزوج سلاسل ذهب وزوج زيكيني ومغرفة وفلقبطه وسكينة الجميع فضة مذهبة ومنقالة معدن ومن يريد الاستشهاد فليتخابر مع المعلن المذكور يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ٩ صباحا بدكانه الكائن بنهج باب السويقة عدد ٨٨ بتونس

انتصار جديد لغواصات الرايش

هلاك ١٧ باخرة اخرى للحلفاء

في المحيط الاطلسي من بينها ٥ من ناقلات البترول

برلين - اصدرت القيادة العليا الالمانية البلاغ الخصوصي التالي :

رغم الانواء والعواصف التي تعرقل في هذه الايام العمليات البحرية في المحيط الاطلسي قامت غواصات الرايش بهجمات موفقة متوالية على قوافل بحرية معادية في المحيط الاطلسي فاغرقت منها ١٧ باخرة بمجموع حمولتها ١٠٤ الف طن مسجل

وقد صدر هذا البلاغ الخاص بيومين من صدور البلاغ الخاص الاخر الذي اعلن هلاك ١٥ باخرة للانجلو سكسون

* رومة ورد من برلين ان الغواصات الالمانية التي اغرقت ١٧ باخرة للحلفاء قد نسفت ثلاث بواخر اخرى وان من بين البواخر الغريقة خمسة بواخر ناقلات البترول

* لالينيا - خرجت باخرة صغيرة انكليزية من ميناء جبل طارق فارتطمت بلغم وغرقت على الاثر وقد تعطبت مدمرة بريطانية عطبا فادحا بشظايا الباخرة عند انفجارها بينما كانت تسعى لانقاذ الغرقى

* برلين - ان خسائر الحلفاء البحرية بفعل الغواصات الالمانية قد بلغت ٨٠٠٠ باخرة بمجموع حمولتها ٢٨ مليون طن وقد اعترف الاميرال لاند الاميركي اثناء حديث افضى به بان هناك ٣٧٥ باخرة تقيم الان في المصانع البحرية الاميركية لترميمها وحمولة هذه البواخر مليونين من الاطنان

* برلين - ان البواخر التي اغرقتها الغواصات الالمانية منذ استهلال عام ١٩٤٣ الى اليوم تبلغ حمولتها ٨٤٤ الف طن مسجل

رومل وقد صرح لسان وزارة حربية الولايات المتحدة قائلا ان مونغومري لا يعتزم القيام بهجومه قريبا ولا على طول خط مارث المحصن وان الالمان بهجومهم على تالة وتبسة يريدون القضاء على التجهيزات الانجلوسكسونية في هذا الميدان حتى لا تقوم لهم من بعد ذلك قائمة بمنطقة سيدي حمادة

سوتون - يستفاد من بلاغ الحلفاء بشمال افريقيا ان قوات محورية قامت بهجوم محلي شديد على بعد ٣٠ ميلا غربي الوسلاتية اي بمنطقة سيدي حمادة

خط جديد يعده الالمان

القاهرة - اخذ الالمان في اعداد خط حربي بشمال القصرين فيما وراء ممرها الجبلي وربما قاموا منه بهجوم عنيف في القريب العاجل على تبسة نفسها

* برلين - ان المدافع المضادة للطائرات القائمة على متن البواخر اثناء عملية النقل بالبحر المتوسط قد احرزت على انتصارات باهرة فاسقطت ٧٦ طائرة ووصلت القوافل بشحوتها سالمة الى الجهات التي تقصدها

اذاعة تونس الحرة

طول موجتيها المتوسطة ٢١١٣٢٦ والقصيرة ٢٠٣٦٨

والاذاعة الاخيرة (٨٣٠٠ - ٨٣٣٠ ليلا) تقع على الموجة القصيرة فقط

برنامج الاذاعات :

يوم الجمعة ٢٦-٢-٤٣

صباحا	
٧٣٠ - ٧٤٥	قرءان كريم
٧٤٥ - ٨	درس الرياضة البدنية
١١٣٠ - ١١٥٠	اسطوانات اغاني
١١٥٠ - ١٢	نشرة الاخبار الاولى
بعد الزوال	
٤٤٠ - ٤٥٠	نشرة الاخبار باللغة العامية
٤٥٠ - ٥	اسطوانات
٥٣٠ - ٥٤٠	حديث الدين والسياسة
٥٤٠ - ٥٥٠	عدلات
٥٥٠ - ٦	اناشيد دينية
٨٠٠ - ٨١٥	صوت الحزب : لماذا لم تتغير مبادىء الحزب

- ادارة الاذاعة -

الحرب في الواجهة التونسية

بقية المنشور بالصفحة الاولى

عند الوادي الكبير

نيورك - يستفاد من البلاغ الاميركي ان الالمان يهاجمون في الوادي الكبير شرقي سبيبة وان فصائل الحلفاء تتصدى لهم في هذا الميدان على ان لهذا الهجوم صبغة محلية ضئيلة .

كيف يكون هجوم مونتغومري

نيورك - ان الجنرال مونتغومري قائد الجيش الثامن يختبر الان عن بعد قوة تحصينات خط مارث الذي يتحصن به الان معظم جيش